

تأثير نظام المعلومات المحاسبي على تحسين الأداء المصرفي (دراسة تطبيقية في بنك الراجحي بمنطقة عسير)

وداد محمد عيظة الغامدي
ماجستير محاسبة، قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: wedadalghamdi6@gmail.com

الملخص

هدف البحث الكشف عن دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء في إدارة المخاطر المصرفية في بنك الراجحي بمنطقة عسير، ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وأداة جمع البيانات الاستبانة، وقد تكونت عينة البحث من (148) موظفًا من العاملين في فروع مصرف الراجحي بمنطقة عسير باستخدام أسلوب المعاينة المقصودة، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها وجود تأثير ودور إيجابي ومعنوي لنظام المعلومات المحاسبية على تحسين الأداء في إدارة المخاطر المصرفية في بنك الراجحي بمنطقة عسير، ووجود عوائق تقنية وتنظيمية وبشرية منها ضعف البنية التحتية التكنولوجية، عدم التكامل مع أنظمة إدارة المخاطر الأخرى، عدم تحديث البرمجيات والأجهزة بشكل دوري، وقلة خبرة بعض الموظفين في التعامل مع النظام، ضعف البرامج التدريبية، ومقاومة التغيير لها تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر المصرفية في بنك الراجحي بمنطقة عسير، وأن تطبيق الحلول المقترحة من تحديث البنية التحتية التكنولوجية لنظام المعلومات المحاسبية، واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات المحاسبية وتوقع المخاطر المالية، وتحديث البنية التحتية التكنولوجية، ودمج النظام مع أنظمة إدارة المخاطر يساهم في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبية لدعم استراتيجيات إدارة المخاطر في بنك الراجحي بمنطقة عسير، وأوصت بضرورة الاستثمار المستمر في تحديث وتطوير البنية التحتية التكنولوجية لنظام المعلومات المحاسبية، والعمل على دمج نظام المعلومات المحاسبية بشكل كامل مع أنظمة إدارة المخاطر الأخرى، والتحديث الدوري للبرمجيات والأجهزة المستخدمة في النظام، والاهتمام بتطوير مهارات ومعارف الموظفين من خلال برامج تدريبية متخصصة، وتصميم وتنفيذ برامج تدريبية منتظمة ومحدثة للموظفين على استخدام النظام في تحليل المخاطر، وإجراء دراسة مقارنة بين دور النظام في فروع مختلفة أو مع بنوك أخرى.

الكلمات المفتاحية: المعلومات المحاسبية، تحسين الأداء، إدارة المخاطر المصرفية.

* البحث تحت إشراف الدكتورة أميرة الطيب محمود جمعة وهو دراسة مقدمة كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في تخصص المحاسبة.

The Impact of the Accounting Information System on Improving Banking Performance (An Applied Study at Al Rajhi Bank in the Asir Region)

Wedad Mohammed Ayedh Alghamdi

Master's in Accounting, Accounting Department, College of Business, Al-Baha University, Kingdom of Saudi Arabia
Email: wedadalghamdi6@gmail.com

ABSTRACT

The objective of the research is to explore the role of the accounting information system in improving performance in managing banking risks at Al Rajhi Bank in the Asir region. To achieve this objective, the researcher adopted the descriptive-analytical approach and used a questionnaire as the data collection tool. The research sample consisted of 148 employees from Al Rajhi Bank branches in the Asir region, selected using the purposive sampling method. The study reached several conclusions, the most prominent of which are: the accounting information system has a positive and significant impact on improving performance in managing banking risks at Al Rajhi Bank in the Asir region. However, there are technical, organizational, and human obstacles, including weak technological infrastructure, lack of integration with other risk management systems, infrequent software and hardware updates, limited employee expertise in using the system, inadequate training programs, and resistance to change, all of which have a statistically significant negative impact on the effectiveness of the accounting information system in managing banking risks at Al Rajhi Bank in the Asir region. The study also found that implementing proposed solutions, such as updating the technological infrastructure of the accounting information system, utilizing artificial intelligence techniques for analyzing accounting data and predicting financial risks, integrating the system with other risk management systems, and enhancing the technological infrastructure, contributes to improving the quality of the accounting information system to support risk management strategies at Al Rajhi Bank in the Asir region. The study recommended continuous investment in updating and developing the technological infrastructure of the accounting information system, fully integrating it with other risk management systems, periodically updating the software and hardware used in the system, focusing on developing employees' skills and knowledge through specialized training programs, designing and implementing regular and updated training programs for employees on using the system for risk analysis, and conducting a comparative study on the system's role across different branches or with other banks.

Keywords: Accounting Information, Performance Improvement, Banking Risk Management.

المقدمة:

تمثل نظم المعلومات المحاسبية الشريان الأساسي الذي يمد الإدارة بالمعلومات الملائمة التي تمكنها من اتخاذ القرارات، ذلك إن نجاح القرار وزيادة فعاليته يتوقف على مدى نجاح نظم المعلومات بتوفير المعلومات الكافية والمتكاملة.

ومن أهم حقائق الأعمال المتعارف عليها، أن نظم المعلومات المحاسبية تشكل إحدى الأدوات المهمة للقياس والتقرير عن أنشطة، وربحية منظمات الأعمال، وإذا كان استخدام تكنولوجيا المعلومات أحدث تحولاً باتجاه نظم Paper-Based (AIS) المعلومات المحاسبية الورقية المعلومات المحاسبية القائمة على استخدام الحاسوب فإن الأهمية الحقيقية لتوظيف (Computer Based AIS) تكنولوجيا المعلومات واستخدامها في بنية نظم المعلومات المحاسبية تتأتى من حيث كونها مكنت من إعادة تصميم نظم الرقابة الداخلية المحاسبية باتجاه ضمان كفاءة تشغيلية أكبر من ناحية، وموضوعية أداء أوثق من ناحية أخرى (مشتهى وآخرون، 2011).

إن نظام المعلومات المحاسبي يعتبر المرجع الأساسي لاتخاذ القرارات داخل المنشآت المختلفة، بحيث يتيح لهم هذا النظام معرفة ومتابعة وضع المنشأة من الناحية المالية والاقتصادية في كافة مراحل المنشأة السابقة واللاحقة، ويتيح لهم أيضاً التعرف على واقع المنشأة، ثم الاعتماد على هذا النظام واعتباره أحد ركائز المنشآت التي يعتمد عليها لكافة الأعمال الإدارية والمالية داخل هذه المنشأة (شاهين، 2011).

كما أن نظام المعلومات المحاسبية هو جزء من البنية التحتية للمنشأة الذي يدعم اداءها ونشاطها، كما أن النظم الفرعية لنظام المعلومات المحاسبية تربط الاجزاء المختلفة من أنشطة الوحدة الاقتصادية، فمثلاً دورة النفقات تستحوذ وتعالج البيانات المتعلقة بالمشتريات وأنشطة الادارات الداخلية المتعلقة بها، كما أن دورة الموارد البشرية والانتاج يمكن ان تساند عملية الانتاج والموارد البشرية فيها، ودورة الإيرادات يمكن ان تستحوذ وتعالج البيانات المتعلقة بالإمدادات الخارجية والمبيعات والتسويق ونشاطات الخدمات في حين أن دورة التمويل تدعم نشاطات البنية الداخلية للوحدة الاقتصادية من خلال تمويل الموارد اللازمة لإدامة نشاطات المنشأة (الجزراوي، والجنابي، 2018).

مشكلة البحث:

في ظل التحديات الاقتصادية والمالية المتزايدة التي تواجهها المؤسسات المصرفية، أصبحت إدارة المخاطر المصرفية أحد العوامل الحاسمة لضمان استدامة الأداء وتعزيز القدرة التنافسية، وتبرز نظم المعلومات المحاسبية كأداة أساسية في توفير البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية وتقييم المخاطر المرتبطة بالعمليات المصرفية، ومع ذلك، تظهر إشكالية تتعلق بمدى فعالية هذه المعلومات في تحسين أداء إدارة المخاطر في البنوك، خاصة في سياق التطبيق العملي لبنك الراجحي، الذي يعد أحد أبرز البنوك في المملكة العربية السعودية، ومن هذا المنطلق يهدف هذا البحث إلى دراسة هذه العلاقة من خلال تطبيق عملي على بنك الراجحي، لاستكشاف كيفية الاستفادة من المعلومات المحاسبية في تقليل المخاطر وتحسين الأداء المؤسسي، وتمثلت مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما هو دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء بإدارة المخاطر المصرفية في بنك الراجحي بمنطقة عسير؟
- ما هي العوائق التي تحد من فعالية نظام المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر في بنك الراجحي بمنطقة عسير؟
- ما الحلول المقترحة التي تساهم في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبية لدعم استراتيجيات إدارة المخاطر في بنك الراجحي؟

أهداف البحث:

- الكشف عن دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء بإدارة المخاطر المصرفية في بنك الراجحي بمنطقة عسير.
- توضيح العوائق التي تحد من فعالية نظام المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر في بنك الراجحي بمنطقة عسير.

– معرفة الحلول المقترحة التي تساهم في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبية لدعم استراتيجيات إدارة المخاطر في بنك الراجحي.

فرضيات البحث

- **الفرضية الأولى: H1** يوجد تأثير ودور إيجابي ومعنوي لنظام المعلومات المحاسبية على تحسين الأداء في إدارة المخاطر المصرفية في بنك الراجحي بمنطقة عسير.
- **الفرضية الثانية: H2** توجد عوائق تقنية وتنظيمية وبشرية لها تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر المصرفية في بنك الراجحي بمنطقة عسير.
- **الفرضية الثالثة: H3** توجد حلول مقترحة ذات تأثير إيجابي قد يسهم تطبيقها في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبية لدعم استراتيجيات إدارة المخاطر في بنك الراجحي بمنطقة عسير.

أهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع:

(أ) الأهمية النظرية:

- تأتي أهمية البحث وأسباب اختياره لما يلي:
- تعتبر هذه الدراسة جزء من الأدبيات التي تتناول دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء بإدارة المخاطر المصرفية في بنك الراجحي بمنطقة عسير.
- يساعد تطبيق نظام المعلومات المحاسبية في تحسين وتفعيل مسؤولية إدارة المخاطر وذلك باتخاذ القرارات المناسبة التي تحد من المخاطر المستقبلية في بنك الراجحي بمنطقة عسير.
- تبرز أهمية الدراسة من خلال قلة الدراسات المماثلة التي تبحث في دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء بإدارة المخاطر المصرفية في بنك الراجحي بمنطقة عسير.
- إثراء للمكتبات العلمية السعودية كدراسة سابقة لدراسات لاحقة في نفس الموضوع.

(ب) الأهمية التطبيقية:

- يساعد تطبيق مفهوم نظام المعلومات المحاسبية في تحديد النشاطات التي تمارسها المصارف التجارية وذلك بتطبيق آليات ومبادئ إدارة المخاطر المصرفية على القوائم المالية المنشورة وعلى اختيار السياسات المحاسبية ليطمأن مع الفكر المحاسبي.
- تطبيق نظام المعلومات المحاسبية في بيئة المصارف السعودية لشكل عام ومصرف الراجحي على الأخص يساعد على توفير الشفافية والمصادقية والموضوعية في التقارير والقرارات المعدة من قبل إدارة المخاطر.

مصطلحات البحث:

نظام المعلومات المحاسبية:

هو نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية، تصنيفها، تقييمها وتسجيلها وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان ونجاعته ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية السيد، (2009).

ويعرفه البحث الحالي إجرائياً بأنه: " يُقصد بنظام المعلومات المحاسبية مجموعة العمليات والإجراءات التي يستخدمها بنك الراجحي لتسجيل وتحليل البيانات المالية المتعلقة بالمعاملات المصرفية، بما في ذلك القوائم المالية، التقارير الدورية، والبيانات المستخدمة في تقييم المخاطر المصرفية وتحسين الأداء الإداري".

تحسين الأداء:

يُشير إلى العملية التي تهدف إلى زيادة الكفاءة والفعالية في تحقيق الأهداف المؤسسية من خلال استخدام الموارد بشكل أمثل (مشتي وأخرون، 2011).

ويعرفه البحث الحالي إجرائياً تحسين الأداء بأنه مدى قدرة بنك الراجحي على تعزيز كفاءته التشغيلية واستدامته المالية من خلال الاستفادة من المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات إدارة المخاطر وتقليل الخسائر المحتملة.

إدارة المخاطر المصرفية:

إدارة المخاطر عبارة عن منهج علمي للتعامل مع المخاطر البحتة عن طريق توقع الخسائر العارضة المحتملة وتصميم وتنفيذ إجراءات من شأنها أن تقلل من إمكانية حدوث الخسارة أو الأثر المالي للخسائر التي تقع إلى الحد الأدنى وعرفت بأنها: (معرفة المخاطر وتحديد حجمها وأثرها واتخاذ القرار اللازم حيالها وإن رأس مال المصرف كافي لامتصاص المخاطر الكلية لتجنب الإعسار (المغربي، 2020)).

ويعرفه البحث الحالي إجرائياً بأنها العمليات التي ينفذها بنك الراجحي لتحديد وتقييم المخاطر المرتبطة بأنشطته المصرفية (مثل مخاطر الائتمان، السوق، والتشغيل)، واستخدام المعلومات المحاسبية لتطوير استراتيجيات تقلل من هذه المخاطر وتحسن الأداء.

مصرف الراجحي :

هو أحد أكبر البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية، يقدم خدمات مصرفية متنوعة ويعمل وفقاً للشريعة الإسلامية (الراجحي، 2025).

ويعرفه البحث الحالي إجرائياً بأنه الإطار المؤسسي الذي يتم فيه تطبيق الدراسة، حيث يتم تحليل كيفية استخدام بنك الراجحي لنظام المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر المصرفية وتحسين أدائه ضمن فروع المملكة العربية السعودية خلال العام 1446هـ/2025م.

منهجية البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي.

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث وجمع البيانات المطلوبة للإجابة على أسئلة البحث اعتمدت الباحثة على الاستبانة.

حدود البحث:

- الحدود الزمنية: 1445هـ
- الحدود الموضوعية: المعلومات المحاسبية- تحسين الأداء- إدارة المخاطر.
- الحدود المكانية: فروع مصرف الراجحي بمناطق الجنوب- المملكة العربية السعودية.

مراجعة الأدبيات:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت البحث الحالي بالدراسة والتحليل ومنها ما يلي:

أولاً: الدراسات التي تتعلق بنظام المعلومات المحاسبية:

1. دراسة (Elashmawy, S., & Kallunki, J. P. (2025): "تأثير مخصصات خسائر القروض المتوقعة وفقاً للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 9 على جودة أصول البنوك وحوافز تسوية الدخل" تتناول هذه الدراسة تأثير مخصصات خسائر القروض المتوقعة وفق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS 9) على جودة أصول البنوك وحوافز تسوية الدخل. باستخدام عينة من 349 بنكاً في 29 دولة أوروبية، أظهرت النتائج أن تطبيق IFRS 9 يحسن جودة الأصول من خلال تقليل القروض المتعثرة وعمليات الشطب. كما يعزز المعيار دور المخصصات كمؤشر مبكر لتدهور جودة الأصول، مما يقلل من المخاطر المستقبلية.
2. الهنيني، وآخرون. (2021). " نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الحاكمية المؤسسية في المصارف العاملة في الأردن " هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الحوكمة المؤسسية في البنوك الأردنية. من خلال استبانة شملت 138 موظفاً من مستويات إدارية مختلفة، أظهرت النتائج أن أنظمة المعالجة المحاسبية، كفاءة إعداد التقارير المالية، تبني المعايير الدولية، والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تساهم في تعزيز الحوكمة المؤسسية.

3. دراسة محمد، و أحمد. (2017). " دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين وكفاءة الأداء بإدارة المخاطر المصرفية " هدفت الدراسة للتعرف على بيان دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين وكفاءة الأداء بإدارة المخاطر المصرفية، والتعرف على نظام المعلومات المحاسبية في تحسين وتفعيل مسؤولية إدارة المخاطر،

باستخدام مناهج تاريخية وإحصائية، وجدت الدراسة أن المعلومات المحاسبية تسهم في اتخاذ قرارات سريعة وموضوعية، وتمنع التلاعب بالبيانات، مما يعزز أداء الإدارة ويحد من التحيز.

4. دراسة الرشيد، والربيع (2015): "نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الكويت"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الكويت، وأظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي لمكونات النظام (المدخلات، المعالجة، المخرجات، التغذية العكسية، والبيئة) على الأداء المالي.

5. دراسة. Beatty, A., & Liao, S. (2014) "دور المحاسبة المالية في القطاع المصرفي" راجعت هذه الدراسة الأدبيات حول دور المحاسبة المالية في القطاع المصرفي، مع التركيز على إدارة المخاطر وتقييم الأداء، أشارت النتائج إلى أن المعلومات المحاسبية، خاصة مخصصات خسائر القروض، تقلل من عدم تناسق المعلومات، مما يحسن إدارة المخاطر والامتثال التنظيمي..

ثانياً: الدراسات التي تتعلق بإدارة المخاطر المصرفية:

1. دراسة نجيب، وعلي. (2021). "أثر تطبيقات إدارة المخاطر الائتمانية على تدعيم الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية" هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير إدارة المخاطر الائتمانية على الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية. استخدمت نسب المخاطر (السيولة، كفاية رأس المال، الائتمان، أسعار الفائدة) كمؤشرات توضيحية، والعائد على حقوق الملكية كمؤشر للأداء المالي. أظهرت النتائج تأثيراً إيجابياً لإدارة المخاطر الائتمانية على الأداء المالي.

2. دراسة المري وآخرون. (2020): "أثر إدارة المخاطر على الأداء الاستراتيجي بوجود ذكاء الأعمال كمؤشر وسيط في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت" هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير إدارة المخاطر الائتمانية على الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية. استخدمت نسب المخاطر (السيولة، كفاية رأس المال، الائتمان، أسعار الفائدة) كمؤشرات توضيحية، والعائد على حقوق الملكية كمؤشر للأداء المالي. أظهرت النتائج تأثيراً إيجابياً لإدارة المخاطر الائتمانية على الأداء المالي.

3. دراسة. Qatawneh, A. (2020): "تأثير أنظمة معلومات الائتمان (CAIS) على بناء بيئة سليمة لإدارة مخاطر الائتمان من خلال الدور الوسيط للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات" ركزت الدراسة على تأثير أنظمة معلومات الائتمان (CAIS) على إدارة مخاطر الائتمان، مع التركيز على دور البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات كوسيط. أظهرت النتائج أن CAIS يدعم إدارة علاقات العملاء ويخلق بيئة مناسبة لإدارة المخاطر من خلال تحسين القياس والمراقبة.

الإطار النظري للبحث

ماهية نظام المعلومات المحاسبية:

يعرف نظام المعلومات المحاسبية بأنه "خطة تمثل مجموعة من الإجراءات والخطوات الخاصة بالجانب التطبيقي للمحاسبة والتي تساعد على اتمام الوظائف الرئيسية للمحاسبة في حصر وتسجيل وتصنيف وتلخيص نتائج العمليات المالية في شكل قوائم مالية بشكل يكفل تحقيق الأهداف التي تسعى إليها المحاسبة" (الحسان، 2020).

أهمية نظام المعلومات المحاسبية:

- يكتسي نظام المعلومات المحاسبي أهمية بالغة في مجالات عدة يمكن إجمالها فيما يلي (العثماني، 2014):
- توفير القوائم والتقارير السنوية الإلزامية كقائمة الدخل، وقائمة المركز المالي.
- توفير المعلومات المفيدة لوضع الاستراتيجيات ورسم السياسات وإعداد الخطط.
- توفير المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات السليمة سواء للمستفيدين الداخليين أو الخارجيين.
- توفير المعلومات اللازمة لمتابعة العمليات يوماً بعد يوم.
- توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء.

مؤشرات جودة نجاح نظام المعلومات المحاسبية:

- لقد تناول العديد من الباحثين مقاييس أو مؤشرات نجاح نظم المعلومات الا انهم اختلفوا في عدد هذه المؤشرات، وتبين الادبيات ذات العلاقة تبني الكثير من الدراسات للمقاييس التالية لنجاح نظم المعلومات (عبدالباقي، 2016):
- جودة المعلومات: تعكس خصائص مخرجات النظام، وتسهم في ترشيد اتخاذ القرارات.
 - جودة النظام: تركز على الخصائص المرغوبة في النظام نفسه، وتؤثر إيجابياً على نجاحه.
 - رضا المستخدم: مقياس رئيسي يقيس استجابة المستخدم واعتماده على النظام.
 - استخدام النظام: يعتمد نجاح النظام على مستوى استخدام المستفيد للمعلومات المقدمة.

تحسين الأداء.

مفهوم تحسين الأداء:

يُعرف كل من Rummmler, G. A., & Brache, A. P. (2012). تحسين الأداء بأنه العملية المنهجية التي تهدف إلى زيادة الكفاءة والفعالية في الأداء الفردي أو التنظيمي من خلال تحسين العمليات، تطوير المهارات، واستخدام الموارد بشكل أمثل، ويشمل ذلك تحديد الأهداف، قياس الأداء الحالي، تحليل الفجوات، وتطبيق استراتيجيات لتحقيق نتائج أفضل.

تحسين الأداء هو عملية منهجية تهدف إلى تعزيز كفاءة وفعالية الأفراد أو المنظمات من خلال تحديد الأهداف، قياس الأداء الحالي، تحليل الفجوات، وتطبيق استراتيجيات لتحقيق نتائج أفضل. يشمل ذلك تطوير المهارات، تحسين العمليات، واستخدام التكنولوجيا لزيادة الإنتاجية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. (Aguinis, 2019)

أهمية تحسين الأداء:

إن تحسين الأداء المصرفي يُعدّ أمراً حيويًا لضمان استدامة وتنافسية البنوك في بيئة اقتصادية متغيرة، حيث يساهم في تعزيز الكفاءة التشغيلية، تحسين جودة الخدمات، وزيادة رضا العملاء والمساهمين. فيما يلي عرض لأهمية تحسين الأداء المصرفي:

- تعزيز الكفاءة التشغيلية والمالية: يقلل تحسين الأداء التكاليف ويزيد الربحية عبر إدارة الموارد واستخدام التكنولوجيا. خطط تحسين الأداء (PAP) تقيم أداء الموظفين وتحدد مجالات التحسين (خشبة وصالح، 2022).
- تحسين جودة الخدمات: يعزز الأداء جودة الخدمات، مما يزيد رضا العملاء وولاءهم من خلال تطبيق الحوكمة لتعزيز الشفافية والمساءلة (طلال وعريوة، 2021).
- زيادة القدرة التنافسية: يساعد تحسين الأداء البنوك على البقاء في صدارة السوق عبر تحديد نقاط القوة والضعف وتطوير استراتيجيات تنافسية (الحوري، 2017).
- تعزيز الاستدامة المصرفية: يقلل تحسين الأداء المخاطر المالية ويعزز الاستقرار عبر المراجعة الداخلية والامتثال التنظيمي، مما يدعم الاستدامة المؤسسية (كريم، 2024).
- دعم اتخاذ القرار: يوفر تحسين الأداء بيانات دقيقة تدعم اتخاذ قرارات فعالة من خلال تحسين التقارير المالية عبر المحاسبة القضائية (إبراهيم، 2019).

أبعاد تحسين الأداء:

هناك مجموعة من الأبعاد الأساسية لتحسين الأداء الوظيفي وتتمثل في سرعة العمل وإتقان العمل وجودة العمل، ويمكن توضيحها كما يلي :

- سرعة العمل :تعتبر عن كمية العمل التي ينجزها الفرد في وحدة زمنية باستخدام الطاقة الجسدية والعقلية، وتعد مؤشراً للكفاءة من خلال قياس حجم العمل المنجز (سعادة وأبو بكر، 2022) .
- إتقان العمل :يعني أداء الأعمال بدقة وكفاءة، مع استخدام الموارد (المال، الوقت، المواد) دون إهدار، ويُقاس بنسبة العمل المنفذ مقارنة بما يمكن تحقيقه بنفس الموارد. (Kuruppu, et al., 2021)
- جودة العمل :تُعد من أهم أبعاد الأداء الوظيفي، حيث تتكامل مع الاستراتيجيات التنافسية، وتركز على تحسين الأنشطة والعمليات داخل المنظمة لرفع الأداء. (2023)

إدارة المخاطر المصرفية.

مفهوم إدارة المخاطر:

وعرفها (2002) cup، بأنها العمليات التي تحدد بواسطتها المنظمات مخاطرها ومن ثم تتخذ أي أفعال مطلوبة لمراقبة الانحرافات عن المخاطر الحقيقية والتعرض لهذه المخاطر.

خطوات إدارة المخاطر المصرفية:

تتمثل خطوات إدارة المخاطر في الآتي (المغربي، 2020):

- **تحديد المخاطر:** يتطلب إدارة المخاطر تحديدها أولاً، حيث تنطوي كل منتج أو خدمة مصرفية على مخاطر متعددة. يجب أن تكون هذه العملية مستمرة، مع فهم المخاطر على مستوى كل عملية وعلى مستوى المحفظة ككل.

- **تحليل المخاطر:** يشمل تصنيف المخاطر والوقوف على مصادرها الأصلية لفهم طبيعتها وأسبابها.

- **قياس المخاطر:** بعد التحديد، تُقاس المخاطر بأبعادها الثلاثة: الحجم، المدة، ودرجة التأثير واحتمالية الحدوث. القياس الدقيق والمناسب زمنياً أمر بالغ الأهمية.

- **ضبط المخاطر:** يتم التحكم في المخاطر عبر ثلاث طرق رئيسية: التجنب، تقليل النتائج العكسية (Offsetting)، أو وضع حدود للنشاطات. يجب موازنة العائدات والنفقات لوضع سياسات ومعايير تحدد المسؤوليات والصلاحيات.

- **مراقبة المخاطر:** تتطلب إنشاء نظام معلومات دقيق لتحديد وقياس المخاطر ومراقبة التغيرات فيها، مثل توقف العميل عن السداد، مما يؤثر على ربحية البنك.

عرض نتائج الدراسة:

أولاً: إجابة السؤال الأول:

والذي ينص على:

ما هو دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء بإدارة المخاطر المصرفية في بنك الراجحي بمنطقة عسير؟

وللإجابة على هذا السؤال؛ عكفت الباحثة على تصميم استبانة تتضمن ثلاث محاور، تناول المحور الأول منها " دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء بإدارة المخاطر المصرفية في بنك الراجحي بمنطقة عسير." وقد اشتمل على (6) فقرات تجيب على التساؤل الأول كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (1) دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء بإدارة المخاطر المصرفية في بنك الراجحي بمنطقة عسير ن = (148)

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	نظام المعلومات المحاسبية في بنك الراجحي يساهم في تحديد المخاطر المصرفية بدقة	4.56	0.630	أوافق بشدة
2	نظام المعلومات المحاسبية يعزز من قدرة البنك على التنبؤ بالمخاطر المستقبلية	4.51	0.654	أوافق بشدة
3	استخدام نظام المعلومات المحاسبية في بنك الراجحي يحسن من جودة اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المخاطر	4.55	0.654	أوافق بشدة
4	نظام المعلومات المحاسبية يوفر بيانات محدثة ودقيقة لتحسين الأداء في إدارة المخاطر	4.86	0.654	أوافق
5	هناك علاقة وثيقة بين تطبيق نظام المعلومات المحاسبية وتقليل الخسائر الناتجة عن المخاطر في بنك الراجحي	4.45	0.632	أوافق بشدة
6	يسهل نظام المعلومات المحاسبية من إعداد تقارير المخاطر المالية وفقاً للمعايير المحلية والدولية	4.48	0.654	أوافق بشدة
	المحور ككل	4.51	0.510	أوافق بشدة

يتضح من الجدول أعلاه (جدول 12) والذي يبين آراء أفراد العينة في المحور الأول والمتعلق بدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء بإدارة المخاطر المصرفية في بنك الراجحي بمنطقة عسير، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين 4.86 و 4.45، والانحرافات المعيارية تراوحت ما بين 0.630 و 0.654، مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل فقرة كما يلي:

– **الفقرة (4) والتي تنص على** "نظام المعلومات المحاسبية يوفر بيانات محدثة ودقيقة لتحسين الأداء في إدارة المخاطر"، بمعدل متوسط حسابي بلغ 4.86، وهو الأعلى. يمكن تفسير هذه القيمة بتوجه إجابات أفراد العينة نحو درجة الموافقة، مما يعكس الدور الكبير لنظام المعلومات المحاسبية في توفير بيانات دقيقة ومحدثة تدعم إدارة المخاطر بفعالية.

– **الفقرة (1) والتي تنص على** "نظام المعلومات المحاسبية في بنك الراجحي يساهم في تحديد المخاطر المصرفية بدقة"، بمعدل متوسط حسابي بلغ 4.56. يمكن تفسير هذه القيمة بتوجه إجابات أفراد العينة نحو درجة الموافقة بشدة، مما يدل على قدرة النظام على تحديد المخاطر بدقة عالية.

– **الفقرة (3) والتي تنص على** "استخدام نظام المعلومات المحاسبية في بنك الراجحي يحسن من جودة اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المخاطر"، بمعدل متوسط حسابي بلغ 4.55. يعكس هذا التوجه إجابات أفراد العينة لدرجة الموافقة بشدة، مما يشير إلى تحسين جودة القرارات الإدارية بفضل النظام.

– **الفقرة (2) والتي تنص على** "نظام المعلومات المحاسبية يعزز من قدرة البنك على التنبؤ بالمخاطر المستقبلية"، بمعدل متوسط حسابي بلغ 4.51. يمكن تفسير هذه القيمة بتوجه إجابات أفراد العينة نحو درجة الموافقة بشدة، مما يبرز دور النظام في تعزيز التنبؤ بالمخاطر.

– **الفقرة (6) والتي تنص على** "يسهل نظام المعلومات المحاسبية من إعداد تقارير المخاطر المالية وفقاً للمعايير المحلية والدولية"، بمعدل متوسط حسابي بلغ 4.48. يشير هذا إلى توجه إجابات أفراد العينة نحو درجة الموافقة بشدة، مما يعكس كفاءة النظام في إعداد التقارير المالية.

– **الفقرة (5) والتي تنص على** "هناك علاقة وثيقة بين تطبيق نظام المعلومات المحاسبية وتقليل الخسائر الناتجة عن المخاطر في بنك الراجحي"، بمعدل متوسط حسابي بلغ 4.45. يمكن تفسير هذه القيمة بتوجه إجابات أفراد العينة نحو درجة الموافقة بشدة، مما يدل على دور النظام في الحد من الخسائر.

وبالنسبة للمتوسط الحسابي العام للمحور الأول ككل، فقد بلغ 4.51، بمعنى أن إجمالي الإجابات توجهت نحو درجة الموافقة بشدة، مما يعكس إدراك أفراد العينة للدور البارز لنظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء بإدارة المخاطر المصرفية في بنك الراجحي.

ثانياً: **إجابة السؤال الثاني:**

والذي ينص على:

ما هي العوائق التي تحد من فعالية نظام المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر في بنك الراجحي بمنطقة عسير؟

عكفت الباحثة على تصميم استبانة تتضمن ثلاث محاور، تناول المحور الثاني منها "العوائق التي تحد من فعالية نظام المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر في بنك الراجحي بمنطقة عسير." وقد اشتمل على (6) فقرات تجيب على التساؤل الثاني كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (2) العوائق التي تحد من فعالية نظام المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر في بنك الراجحي بمنطقة عسير ن= (148)

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	ضعف كفاءة البنية التحتية التكنولوجية لنظام المعلومات المحاسبية يعيق إدارة المخاطر	4.22	0.976	أوافق
2	عدم تكامل نظام المعلومات المحاسبية مع أنظمة إدارة المخاطر يعيق الإدارة	4.22	0.988	أوافق بشدة
3	عدم تحديث البرمجيات والأجهزة بشكل دوري يؤثر على دقة البيانات بإدارة	4.39	0.870	أوافق بشدة

المخاطر			
4	قلة خبرة بعض الموظفين في التعامل مع النظام بإدارة المخاطر يحد من فعاليته	4.28	0.940
5	ضعف البرامج التدريبية الكافية للموظفين على استخدام النظام في تحليل المخاطر	4.30	0.846
6	مقاومة التغيير من قبل الإدارة أو الموظفين تعيق تطوير النظام	4.25	0.881
	المحور ككل	4.28	0.758

يتضح من الجدول أعلاه والذي يبين آراء أفراد العينة في المحور الثاني والمتعلق بالعوائق التي تحد من فعالية نظام المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر في بنك الراجحي بمنطقة عسير، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين 4.39 و 4.22، والانحرافات المعيارية تراوحت ما بين 0.846 و 0.988، مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل فقرة كما يلي:

– **الفقرة (3) والتي تنص على** "عدم تحديث البرمجيات والأجهزة بشكل دوري يؤثر على دقة البيانات المحاسبية بإدارة المخاطر في بنك الراجحي" بمعدل متوسط حسابي بلغ 4.39 وهو الأعلى، ويمكن تفسير ارتفاع هذه القيمة بتوجه إجابات أفراد العينة نحو درجة "أوافق بشدة"، مما يعكس إدراك أفراد العينة لأهمية تحديث البرمجيات والأجهزة بشكل دوري لضمان دقة البيانات المحاسبية وتعزيز فعالية إدارة المخاطر.

– **الفقرة (5) والتي تنص على** "ضعف البرامج التدريبية الكافية للموظفين على استخدام النظام في تحليل المخاطر يؤثر على فعالية نظام المعلومات المحاسبية بإدارة المخاطر في بنك الراجحي" بمعدل متوسط حسابي بلغ 4.30، ويمكن تفسير هذه القيمة بتوجه إجابات أفراد العينة نحو درجة "أوافق بشدة"، مما يشير إلى أن نقص التدريب المناسب للموظفين يُعد عائقاً رئيسياً يؤثر على كفاءة النظام في تحليل المخاطر.

– **الفقرة (4) والتي تنص على** "قلة خبرة بعض الموظفين في التعامل مع نظام المعلومات المحاسبية بإدارة المخاطر في بنك الراجحي يحد من فعاليته" بمعدل متوسط حسابي بلغ 4.28، ويمكن تفسير هذه القيمة بتوجه إجابات أفراد العينة نحو درجة "أوافق بشدة"، مما يدل على أن افتقار بعض الموظفين للخبرة الكافية يُشكل تحدياً كبيراً أمام الاستفادة الكاملة من النظام.

– **الفقرة (6) والتي تنص على** "مقاومة التغيير من قبل الإدارة أو الموظفين بإدارة المخاطر في بنك الراجحي تعيق تطوير النظام" بمعدل متوسط حسابي بلغ 4.25، ويمكن تفسير هذه القيمة بتوجه إجابات أفراد العينة نحو درجة "أوافق بشدة"، مما يعكس أن مقاومة التغيير تُعد عائقاً يحد من تطوير وتحسين نظام المعلومات المحاسبية.

– **الفقرة (1) و(2) والتي تنصان على** "ضعف كفاءة البنية التحتية التكنولوجية لنظام المعلومات المحاسبية يعيق إدارة المخاطر في بنك الراجحي" و "عدم تكامل نظام المعلومات المحاسبية مع أنظمة إدارة المخاطر يعيق إدارة المخاطر في بنك الراجحي" بمعدل متوسط حسابي بلغ 4.22 لكل منهما، ويمكن تفسير هذه القيمة بتوجه إجابات أفراد العينة نحو درجة "أوافق بشدة"، مما يشير إلى أن ضعف البنية التحتية التكنولوجية وعدم التكامل مع أنظمة إدارة المخاطر يُعدان من العوائق الرئيسية التي تؤثر على فعالية النظام.

وبالنسبة للمتوسط الحسابي العام للمحور الثاني والمتعلق بالعوائق التي تحد من فعالية نظام المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر، فقد بلغ 4.28، بمعنى أن إجمالي الإجابات توجهت نحو درجة "أوافق بشدة"، مما يعكس إدراك أفراد العينة لوجود عوائق كبيرة تؤثر على كفاءة النظام، بما في ذلك ضعف البنية التحتية، عدم التكامل، نقص التدريب، قلة الخبرة، مقاومة التغيير، وعدم تحديث البرمجيات. وكان الانحراف المعياري العام للمحور 0.758، مما يدل على عدم وجود تشتت كبير في الإجابات، حيث تقل القيمة عن الواحد، مما يعزز تجانس الآراء حول هذه العوائق.

ثالثاً: إجابة السؤال الثالث:

والذي ينص على:

ما الحلول المقترحة التي تساهم في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبية لدعم استراتيجيات إدارة المخاطر في بنك الراجحي؟

عكفت الباحثة على تصميم استبانة تتضمن ثلاث محاور، تناول المحور الثالث منها " الحلول المقترحة التي تساهم في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبية لدعم استراتيجيات إدارة المخاطر في بنك الراجحي." وقد اشتمل على (6) فقرات تجيب على التساؤل الثاني كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (3) الحلول المقترحة التي تساهم في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبية لدعم استراتيجيات إدارة المخاطر في بنك الراجحي ن= (148)

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	تحديث البنية التحتية التكنولوجية لنظام المعلومات المحاسبية لتعزيز سرعة ودقة معالجة البيانات.	4.64	0.559	أوافق بشدة
2	عدم تكامل نظام المعلومات المحاسبية مع أنظمة إدارة المخاطر يعيق الإدارة	4.55	0.672	أوافق بشدة
3	دمج نظام المعلومات المحاسبية مع أنظمة إدارة المخاطر لضمان تدفق البيانات بشكل آني ودقيق.	4.36	0.955	أوافق بشدة
4	قلة خبرة بعض الموظفين في التعامل مع النظام بإدارة المخاطر يحد من فعاليته	4.52	0.674	أوافق بشدة
5	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات المحاسبية وتوقع المخاطر المالية.	4.56	0.681	أوافق بشدة
	المحور ككل	4.52	0.591	أوافق بشدة

يتضح من خلال الجدول السابق جدول (14) والذي يبين آراء أفراد العينة في المحور الثالث والمتعلق بالحلول المقترحة التي تساهم في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبية لدعم استراتيجيات إدارة المخاطر في بنك الراجحي، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين 4.36 و 4.64، والانحرافات المعيارية تراوحت ما بين 0.559 و 0.955، مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل فقرة كما يلي:

– **الفقرة (1) والتي تنص على** "تحديث البنية التحتية التكنولوجية لنظام المعلومات المحاسبية لتعزيز سرعة ودقة معالجة البيانات" بمعدل متوسط حسابي بلغ 4.64 وهو الأعلى، ويمكن تفسير ارتفاع هذه القيمة بتوجه إجابات أفراد العينة لدرجة "أوافق بشدة"، مما يعكس تأييداً قوياً لأهمية تحديث البنية التحتية التكنولوجية لضمان كفاءة ودقة النظام المحاسبي في دعم إدارة المخاطر.

– **الفقرة (5) والتي تنص على** "إنشاء فرق عمل متخصصة لمتابعة وتقييم أداء النظام المحاسبي في إدارة المخاطر" بمعدل متوسط حسابي بلغ 4.56، ويمكن تفسير هذه القيمة بتوجه إجابات أفراد العينة لدرجة "أوافق بشدة"، مما يشير إلى إدراك أفراد العينة لأهمية وجود فرق متخصصة لضمان فعالية النظام في مواجهة المخاطر.

– **الفقرة (2) والتي تنص على** "دمج نظام المعلومات المحاسبية مع أنظمة إدارة المخاطر لضمان تدفق البيانات بشكل آني ودقيق" بمعدل متوسط حسابي بلغ 4.55، ويمكن تفسير هذه القيمة بتوجه إجابات أفراد العينة لدرجة "أوافق بشدة"، مما يعكس الحاجة إلى تكامل الأنظمة لتحسين اتخاذ القرارات المتعلقة بالمخاطر.

– **الفقرة (4) والتي تنص على** "تنظيم برامج تدريبية منتظمة للموظفين على استخدام النظام المحاسبي في تحليل المخاطر" بمعدل متوسط حسابي بلغ 4.52، ويمكن تفسير هذه القيمة بتوجه إجابات أفراد العينة لدرجة "أوافق بشدة"، مما يدل على أهمية رفع كفاءة الموظفين لتحسين أداء النظام.

– **الفقرة (3) والتي تنص على** "استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات المحاسبية وتوقع المخاطر المالية" بمعدل متوسط حسابي بلغ 4.36، وهو الأدنى نسبياً، ويمكن تفسير هذه القيمة بتوجه إجابات أفراد العينة لدرجة "أوافق بشدة"، مع وجود بعض التحفظات ربما بسبب تعقيد تطبيق الذكاء الاصطناعي أو الحاجة إلى بنية تحتية متقدمة.

وبالنسبة للمتوسط الحسابي العام للمحور الثالث، فقد بلغ 4.52، مما يعني أن إجمالي الإجابات اتجه نحو درجة "أوافق بشدة"، مما يشير إلى وجود إجماع بين أفراد العينة على أهمية الحلول المقترحة لتحسين جودة نظام المعلومات المحاسبية ودعم استراتيجيات إدارة المخاطر في بنك الراجحي. كما يعكس هذا التوجه التزام البنك بالتطوير التكنولوجي ورفع الكفاءة البشرية والتنظيمية، بما يتماشى مع التوجهات العالمية نحو التحول الرقمي وإدارة المخاطر بفعالية. وكان الانحراف المعياري العام للمحور 0.591، مما يدل على انخفاض تشتت الإجابات واتساق آراء أفراد العينة حول الفقرات، حيث أن الانحراف المعياري أقل من الواحد.

3. إختبار ومناقشة فرضيات البحث:

أولاً: الفرضية الأولى: (H1) "يوجد تأثير ودور إيجابي ومعنوي لنظام المعلومات المحاسبية على تحسين الأداء في إدارة المخاطر المصرفية في بنك الراجحي بمنطقة عسير".

يتضح من خلال نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول (دور نظام المعلومات المحاسبية) بلغ 4.51، مما يعكس توجه إجابات أفراد العينة نحو "أوافق بشدة"، كما تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين 4.45 و 4.86، مما يشير إلى إجماع قوي على الدور الإيجابي للنظام في تحديد المخاطر، تعزيز التنبؤ، تحسين جودة القرارات، توفير بيانات دقيقة، تقليل الخسائر، وإعداد تقارير مالية متوافقة مع المعايير، كما أن الانحراف المعياري العام (0.510) يدل على تجانس الإجابات وقلة التشتت، مما يعزز موثوقية النتائج، وجميع الفقرات سجلت متوسطات عالية (أعلى من 4)، مما يدعم وجود تأثير إيجابي ومعنوي للنظام.

كما أن النتائج تدعم قبول الفرضية الأولى (H1) والتي تنص على وجود تأثير ودور إيجابي ومعنوي لنظام المعلومات المحاسبية على تحسين الأداء في إدارة المخاطر المصرفية في بنك الراجحي بمنطقة عسير، حيث يظهر نظام المعلومات المحاسبية دوره الفعال في تحسين الأداء في إدارة المخاطر المصرفية، كما أن النظام يساهم في توفير بيانات دقيقة ومحدثة (الفقرة 4، متوسط 4.86)، وتحديد المخاطر بدقة (الفقرة 1، متوسط 4.56)، وتحسين جودة القرارات (الفقرة 3، متوسط 4.55). هذه العوامل تعزز الكفاءة التشغيلية وتقلل من المخاطر المالية، وبناءً على ذلك يتم قبول الفرضية الأولى وفقاً للنتائج الإحصائية التي تؤكد التأثير الإيجابي والمعنوي لنظام المعلومات المحاسبية، وتعزو الباحثة أن التوافق العالي في الإجابات يعكس إدراك العاملين في بنك الراجحي لأهمية النظام في تعزيز استراتيجيات إدارة المخاطر، و تتفق نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على الدور الحيوي لنظام المعلومات المحاسبية في تحسين كفاءة إدارة المخاطر وتعزيز الأداء المالي، كدراسة (Beatty & Liao 2014) التي أشارت إلى أن المعلومات المحاسبية (خاصة مخصصات خسائر القروض) تُقلل من عدم التماثل المعلوماتي، مما يدعم اتخاذ قرارات فعالة في إدارة المخاطر، وهو ما يتوافق مع نتائج الدراسة الحالية حول دور النظام في تحسين جودة القرارات وتقليل الخسائر، ودراسة محمد وأحمد (2017) أكدت أن المعلومات المحاسبية تُسهم في تحسين أداء إدارة المخاطر المصرفية من خلال توفير بيانات دقيقة، وهو ما يتطابق مع ارتفاع متوسطات الفقرات في الدراسة الحالية (مثل توفير بيانات دقيقة بمتوسط 4.86).

ثانياً: الفرضية الثانية: (H2) "توجد عوائق تقنية وتنظيمية وبشرية لها تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر المصرفية في بنك الراجحي بمنطقة عسير".

يتضح من خلال نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني (العوائق) بلغ 4.28، مما يعكس توجه إجابات أفراد العينة نحو "أوافق بشدة" حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين 4.22 و 4.39، مما يشير إلى إجماع على وجود عوائق تقنية (مثل ضعف البنية التحتية وعدم تحديث البرمجيات)، تنظيمية (مثل مقاومة التغيير وعدم التكامل)، وبشرية (مثل نقص الخبرة والتدريب). الانحراف المعياري العام (0.758) يدل على تجانس نسبي في الإجابات، مما يعزز مصداقية النتائج، كما أن الفقرة ذات المتوسط الأعلى (الفقرة 3، متوسط 4.39) تؤكد أن عدم تحديث البرمجيات والأجهزة يؤثر سلباً على دقة البيانات، بينما الفقرات الأخرى (مثل نقص التدريب وقلة الخبرة) سجلت متوسطات عالية أيضاً، كما أن النتائج تدعم قبول الفرضية الثانية (H2) والتي

تنص على توجد عوائق تقنية وتنظيمية وبشرية لها تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر المصرفية في بنك الراجحي بمنطقة عسير، حيث تؤكد وجود عوائق تقنية (ضعف البنية التحتية، عدم التكامل، عدم تحديث البرمجيات)، تنظيمية (مقاومة التغيير)، وبشرية (نقص الخبرة والتدريب) تؤثر سلباً على فعالية النظام، وعدم تحديث البرمجيات (الفقرة 3، متوسط 4.39) ونقص التدريب (الفقرة 5، متوسط 4.30) هما من أبرز العوائق، مما يشير إلى الحاجة إلى استثمارات في التكنولوجيا وتطوير الموارد البشرية، وبناء على ذلك يتم قبول الفرضية الثانية بناءً على النتائج التي تؤكد التأثير السلبي ذو الدلالة الإحصائية للعوائق على فعالية النظام، وتتفق نتائج تلك الدراسة مع نتائج دراسة أظهرت الدراسة وجود عوائق تؤثر سلباً على فعالية النظام، كدراسة المري وآخرون (2020) تناولت تحديات إدارة المخاطر في البنوك، بما في ذلك نقص البنية التحتية التكنولوجية، مما يتوافق مع نتائج الدراسة الحالية حول تأثير ضعف التحديثات التقنية (متوسط 4.39)، ودراسة (Qatawneh 2020) أبرزت أهمية البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات كعامل وسيط لتحسين إدارة المخاطر، مما يعزز نتائج الدراسة الحالية حول الحاجة إلى استثمارات تقنية.

ثالثاً: الفرضية الثالثة: (H3) توجد حلول مقترحة ذات تأثير إيجابي قد يساهم تطبيقها في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبية لدعم استراتيجيات إدارة المخاطر في بنك الراجحي بمنطقة عسير.

يتضح من خلال نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث (الحلول المقترحة) بلغ 4.52، مما يعكس توجه إجابات أفراد العينة نحو "أوافق بشدة" كما تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين 4.64 و 4.36، مما يشير إلى تأييد قوي للحلول المقترحة مثل تحديث البنية التحتية، التكامل مع أنظمة إدارة المخاطر، استخدام الذكاء الاصطناعي، التدريب، وإنشاء فرق عمل متخصصة، والانحراف المعياري العام (0.591) يدل على تجانس الإجابات وقلة التشتت، مما يعزز موثوقية النتائج، حيث جاءت الفقرة تحديث البنية التحتية (الفقرة 1، متوسط 4.64) وإنشاء فرق عمل متخصصة (الفقرة 5، متوسط 4.56) حظيا بأعلى تأييد، مما يعكس أولوية الاستثمار في التكنولوجيا والموارد البشرية، واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي (الفقرة 3، متوسط 4.36) سجل أدنى متوسط نسبياً، ربما بسبب التحديات المتعلقة بالتكلفة أو الحاجة إلى بنية تحتية متقدمة، لكنه لا يزال مدعوماً بقوة، والتجانس في الإجابات (انحراف معياري 0.591) يعزز الثقة في أن هذه الحلول قابلة للتطبيق وستحظى بقبول واسع، كما تؤكد النتائج أن تحديث البنية التحتية التكنولوجية هو الحل الأكثر تأييداً، مما يعكس الحاجة إلى استثمارات في التكنولوجيا لتحسين سرعة ودقة معالجة البيانات، وبناء على تلك النتائج يتم قبول الفرضية الثالثة (H3) والتي تنص على "توجد حلول مقترحة ذات تأثير إيجابي قد يساهم تطبيقها في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبية لدعم استراتيجيات إدارة المخاطر في بنك الراجحي بمنطقة عسير"، حيث تظهر الحلول المقترحة (تحديث البنية التحتية، التكامل، الذكاء الاصطناعي، التدريب، فرق العمل) قبولاً واسعاً بين أفراد العينة، مما يشير إلى إمكانية تحسين جودة النظام، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة الرشدي والرابع (2015) وجدت أن تحسين مدخلات ومعالجة البيانات في النظام المحاسبي يعزز الأداء المالي، مما يتوافق مع تأييد العينة لتحديث البنية التحتية (متوسط 4.64)، ودراسة الهنيدي وآخرون (2021) أشارت إلى أن تبني المعايير الدولية مثل IFRS يحسن الحوكمة، مما يدعم الحلول المقترحة في الدراسة الحالية حول التكامل مع أنظمة إدارة المخاطر.

نتائج الدراسة النهائية:

بناء على ما سبق نجد أن الدراسة قد توصلت إلى:

1. هناك إدراكاً قوياً من أفراد العينة للدور الإيجابي لنظام المعلومات المحاسبية في بنك الراجحي بمنطقة عسير، حيث يساهم النظام في تحديد المخاطر بدقة، تعزيز القدرة على التنبؤ بها، تحسين جودة القرارات المتعلقة بإدارة المخاطر، توفير بيانات محدثة ودقيقة، تقليل الخسائر الناتجة عن المخاطر، وتسهيل إعداد تقارير المخاطر المالية.

2. وجود عوائق تقنية وتنظيمية وبشرية تؤثر سلباً على فعالية النظام، وتشمل هذه العوائق ضعف البنية التحتية التكنولوجية، عدم التكامل مع أنظمة إدارة المخاطر الأخرى، عدم تحديث البرمجيات والأجهزة بشكل دوري، قلة خبرة بعض الموظفين في التعامل مع النظام، ضعف البرامج التدريبية، ومقاومة التغيير.

3. الأهمية الكبرى للحلول المقترحة لتحسين جودة نظام المعلومات المحاسبية ودعم استراتيجيات إدارة المخاطر، حيث تشمل الحلول تحديث البنية التحتية التكنولوجية، دمج النظام مع أنظمة إدارة المخاطر، استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، تنظيم برامج تدريبية منتظمة للموظفين، وإنشاء فرق عمل متخصصة لمتابعة وتقييم أداء النظام.

4. أن نظام المعلومات المحاسبية يلعب دورًا هامًا وإيجابيًا في تحسين أداء إدارة المخاطر المصرفية في بنك الراجحي بمنطقة عسير، ومع ذلك، توجد مجموعة من العوائق التقنية والتنظيمية والبشرية التي تحد من فعالية هذا النظام.

التوصيات:

- بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:
- الاستثمار المستمر في تحديث وتطوير البنية التحتية التكنولوجية لنظام المعلومات المحاسبية.
- دمج نظام المعلومات المحاسبية بشكل كامل مع أنظمة إدارة المخاطر الأخرى.
- التحديث الدوري للبرمجيات والأجهزة المستخدمة في النظام.
- تطوير مهارات ومعارف الموظفين من خلال برامج تدريبية متخصصة.
- تصميم وتنفيذ برامج تدريبية منتظمة ومحدثة للموظفين حول استخدام النظام في تحليل المخاطر.
- إجراء دراسة مقارنة لدور النظام بين فروع مختلفة أو مع بنوك أخرى.

المراجع

1. السيد، عطا الله السيد. (2009). نظم المعلومات المحاسبية ط1، دار الراية للنشر والتوزيع عمان، الأردن، مكتبة جامعة اليرموك.
2. المغربي، محمد الفاتح محمود بشير. (2020). إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، ط2، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.
3. الحسيان، عطا الله. (20320). نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار اليازوري للنشر.
4. الججاوي، طلال، الجبوري، فؤاد. (2013). نظم المعلومات المحاسبية وفعاليتها في ظل الدور الاستراتيجي لمنظمات الأعمال، ط1، دار اليازوري للنشر.
5. الجزراوي، ابراهيم، الجنابي، عامر. (2018). أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
6. Rummler, G. A., & Brache, A. P. (2012). Improving performance: How to manage the white space on the organization chart. John Wiley & Sons.
7. العثماني، مصطفى. (2014). دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل قرارات المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد الجديد، مج2، ع11، 241-252.
8. سالم، كريم. (2024). تطوير آليات المراجعة الداخلية في ظل تطبيق التحول الرقمي بهدف تحقيق الاستدامة المصرفية. مجلة البحوث المالية والتجارية، 25(1)، 292-311.
9. نجيب، دحوح، علي، دبي. (2021). أثر تدابير إدارة المخاطر الائتمانية على الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية: دراسة قياسية باستخدام نماذج البيانات الزمنية المقطعية للفترة 2009-2018. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، مج6، ع1، 302 - 320.
10. Aguinis, H. (2019). Performance management (4th ed.). Chicago, IL: Chicago Business Press.
11. Beatty, A., & Liao, S. (2014). Financial accounting in the banking industry: A review of the empirical literature. Journal of accounting and Economics, 58(2-3), 339-383.
12. Elashmawy, S., & Kallunki, J. P. (2025). Does Forward-Looking Accounting Improve Bank Asset Quality?. Accounting in Europe, 1-30.

13. Qatawneh, A. (2020). The role of computerized accounting information systems (cais) in providing a credit risk management environment: moderating role of it. *Academy of accounting and financial studies journal*, 24(6), 1-17.
14. الرشيدى، صلاح مسلم موسى، الرباع، حسين محمد. (2015). دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.
15. المري، حمد سالم، القعيد، مرزوق عايد، والصوالحة، أيوب أحمد محمد. (2020). أثر إدارة المخاطر على الأداء الاستراتيجي: ذكاء الأعمال كمتغير وسيط في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان .
16. خشبه، ناجي محمد فوزي، صالح، أميره حسين محمد. (2022). الحوكمة المصرفية ودورها في تحسين الأداء المصرفي: دراسة ميدانية على الجهاز المصرفي العراقي. *المجلة المصرية للدراسات التجارية*، مج46، ع4، 1 - 37.
17. الهنيني، إيمان أحمد عبدالمغني، النابلسي، زينب حسان عبداللطيف، الدبعي، ديالا محمد سالم. (2021). دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الحوكمة المؤسسية: دراسة ميدانية على قطاع المصارف في الأردن. *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز - الإقتصاد والإدارة*، مج35، ع1، 75 - 98.
18. الهنيني، إيمان أحمد عبدالمغني. (2018). دور المعلومات المحاسبية في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات في المنشآت الصغيرة والمتوسطة: دراسة ميدانية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الأردن. *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، ع26، 1 - 21.
19. الحوري، فالح عبدالقادر. (2017). دراسة تأثير خصائص التنظيم في تحسين الأداء التنظيمي في القطاع المصرفي الأردني. *الجنان*، ع9، 33 - 61.
20. مشتهى صبري ماهر؛ حمدان علام محمد؛ شكر، طلال حمدون (2011). مدى موثوقية نظم المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين مؤشرات الأداء المصرفي دراسة مقارنة على المصارف الأردنية والفلسطينية المدرجة ببورصتي عمان ونابلس دراسات العلوم الإدارية، المجلد 38، العدد 1.
21. محمد، بابكر إبراهيم الصديق، أحمد، أنور حمد سليمان. (2017). دور المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء بإدارة المخاطر المصرفية: دراسة عينة من المصارف التجارية العاملة بالسودان. *مجلة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية*، ع5، 9 - 52.
22. شاهين علي. (2011). العوامل المؤثرة في كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في المصارف التجارية العاملة في فلسطين مقال منشور - الجامعة الإسلامية - غزة.